

# "مدينة بيس" ترفع أسعار التذاكر

فوجئ زبناء شركة مدينة بيس، للنقل الحضري بالبيضاء، بقرار الزيادة في أسعار تذاكرها، لتصل إلى 5 دراهم للرحلة الواحدة، والذي كان من المنتظر العمل به، ابتداء من يوم أمس (الجمعة)، قبل أن يتم تأجيل الأمر.

وأثار القرار الكثير من ردود الأفعال، سيما أن خطوة الشركة لن تمس الذين يتوفرون على بطاقة الانخراط، إذ سيظل الثمن محددًا في 4 دراهم للرحلة.

وفي هذا الصدد، نفى يوسف الودغيري الإدريسي، مسؤول الرأسمال البشري بالشركة، أن تكون خطوة الأخيرة تتعلق بالزيادة في أسعار النقل، مشيرًا إلى أن قرار إضافة درهم إلى سعر التذكرة من الإجراءات الطبيعية، والتي تقوم بها العديد من الشركات في دول العالم.

وأوضح الودغيري في اتصال هاتفي أجرته معه الصباح أن الشركة، ومن أجل تشجيع الزبناء على استعمال بطاقة الانخراط الصالحة للتعبئة، قررت إضافة درهم بالنسبة إلى الذين يأخذون تذكرتهم من داخل الحافلة، باعتبار أن العملية، على حد تعبيره، تسبب ارتياكًا كبيرًا، وتعطل مصالح الزبناء. وكشف المتحدث ذاته أن تكليف سائق الحافلة بتوزيع التذاكر يتسبب في تأخر انطلاق الحافلة، وعرقلة السير، سيما في بعض الشوارع، إضافة إلى الخسارة التجارية، موضحًا أن خطوة الشركة يمكنها تجنب كل ذلك، واحترام مواعيد انطلاق ووصول الحافلات.

وأكد مسؤول الرأسمال البشري بشركة مدينة بيس، أن الزبون يمكنه الحصول على البطاقة بكل سهولة، كما أنها صالحة للتعبئة ابتداء من 20 درهماً توفر بطاقة الانخراط مجانًا شرط تعبئتها بـ50 درهماً، كما أنها صالحة لمدة 3 سنوات، لكن الذين لا يفضلون ذلك، يمكنهم أخذ التذكرة من داخل الحافلة وإضافة درهم إلى ثمنها، علما أن الأمر يمكن أن يعطل مصالحهم.

وبالنسبة إلى البيضاويين الذين لا يستعملون حافلات نقل المدينة بشكل يومي، والذين سيضطرون إلى دفع 5 دراهم مقابل تذكرة الحافلة، أكد الودغيري، أنه حسب دراسة أنجزتها الشركة، تبين أن 95 في المائة من زبنائها يستعملون حافلاتهم بشكل يومي والذين لا يستعملونها يمكنهم اقتناء البطاقة والاحتفاظ بها.

وفي سياق متصل، أكد المتحدث ذاته أن الشركة أبلغت السلطات بقرارها، كما نظمت حملات تحسيسية موجهة لزبنائها، تجنبًا لأي لبس، صحيح أنه تم توزيع 90 ألف بطاقة، إلا أنه لا يتم استعمالها بشكل جيد.

إيمان رضيف